رفعا وبالياء جرا ونصبا نحو هذا ابو زيد ومررت بابويه ورايت ابويه ولم يذكر المص رحمه الله من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين واشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا للياء اي يشترط في اعراب هذه الاسماء بالحروف ان تضاف لغير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لا بد من اضافتها وانه لا بد ان تكون لغير ياء المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران من كلامه وذلك ان الضمير من قوله يضفن راجع الى الاسماء التي سبق ذكرها وهو لم يذكرها الا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف اب واخواته المذكورة لغير ياء المتكلم واعلم ان ذو لا تستعمل الا مضافة ولا تضاف لمضمر بل الى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاءني ذو مال ولا يجوز جاءني ذو قائم

بالالف ارفع المثنى وكلا ... اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف ... جرا ونصبا بعد فتح قد الف

ذكر المص ما ينوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة وقد تقدم الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب بالحروف وحده لفظ دال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة للاثنين نحو شفع وخرج بقولنا بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد اثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا يقال اثن وخرج بقولنا عطف مثله عليه ما صح

للتجريد

للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد فتقول قمر ولكن نعطف عليه مغايره لا مثله نحو قمر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين فاشار المص بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف وكذلك شبه المثنى وهو كل ما لا يصدق عليه حد المثنى واشار المص اليه بقوله وكلا فما لا يصدق عليه حد المثنى مما دل على اثنين بزيادة او شبهها هو ملحق بالمثنى وكلا وكلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى لكن لا تلحق كلا وكلتا بالمثنى الا اذا اضيفا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وجاءتني كلتاهما ورايت كلتيهما ومررت بكلتيهما فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين فلهذا قال المص وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك ثم بين ان اثنين واثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان واثنتان ملحقان بالمثنى كما تقدم وابنان وابنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المص ان الياء تخلف الالف في المثنى والملحق به في حالتي الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك عن ياء الجمع فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين وسياتي ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى وما الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا المذهب هو المشهور والصحيح ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)